

سيرةُ الأعرابيِّ

مجموعة شعريّة

سيرةُ الأعرابيِّ

محمود وهبة



دار النهضة العربية

بيروت - لبنان

بيروت - شارع الجامعة العربية - مقابل كلية طب الأسنان

بناية اسكندراني رقم 3 - الطابق الأول

منشورات: دار النهضة العربية

جميع حقوق الطبع محفوظة

+961 1 833270 / +961 1 854161

darnahda@gmail.com

www.darnahda.com

ISBN 978-614-402-494-2

رقم الكتاب: 4836

اسم الكتاب : سيرة الاعرابي

الموضوع : شعر

سنة الطبع : 2022 م. 1443 هـ

القياس : 10 × 20

عدد الصفحات: 46

"إن المواقف والافكار الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر

ورأي المؤلف ولا تلتزم أية جهة أخرى"



@darnahda

إِلَيْهِ

هَنَّاكَ فِي مَحْتَتِهِ

الكتابة إلى لقمان سليم

الحواسُ تنفلسُ من يدي
تخرجُ على الطّاعة
قليلٌ من البؤسِ وحفلةٌ شواءٍ في الخارج

تهمسُ اللقيطةُ في أذني:

خُذِ الحقيبةَ

خُذِ الألمَ وصغهُ

دعهُ ينتشرُ في الزّاويةِ

وقربَ الممرِّ السفليِّ.



للذكري جبالاً وضجيجٌ وأعداء
للذكري ضحايا
كنتُ ضحيتها الأولى.
للذكري يدٌ وأصابع
للذكري طرقٌ شتى
للذكري هذه الفاجعة التي تركتها في بيروت
للذكري كلامٌ وصمتٌ.



أحاذرُ الدخولَ إلى الغرفة
أتركُ للعرقِ حرّيتهُ في أن يتصبّبَ من الداخل.

﴿8﴾



التذاكِرُ

بطاقاتُ التعزِيَّةِ

مَرْمِيَّةٌ عَلَى الْمَكْتَبَةِ فِي مَنْزِلِكَ

الْحِجَارَةُ مَا زَالَتْ عَلَى حَالِهَا

لُقْمَانُ

دَعْنِي أُخْبِرَكَ الْآنَ أَنَّهَا حَالَتِي

حَالَةٌ مَرْكَبَةٌ قَلَّمَا تَكُونُ

مَرْكَبَةٌ وَشُجَاعَةٌ كَخَيْطِ إِبْرَةٍ.



(9)

كَأَنِّي شَمَمْتُ رَائِحَتَكَ أَوْ بَعْتُهَا لِلْحَلَّاقِ

كَأَنِّي تَبَعْتُكَ وَانْدَثَرْتُ

تَجَمَّعْنَا الْبَارِحَةَ وَكَانَ كَلَامٌ كَثِيرٌ

عَنْكَ وَعَنْ رَاحِلِينَ كَثُرُ

هَلْ كُنْتُ صَادِقًا حِينَهَا؟



أزح هذا الخدر
أزمه جانباً
أرجوك أن تغسلَ بدموعنا
لو شئتَ يمكنكَ أن تحملَ حقيبتكَ وتمشي
أعلمُ أن دموعنا ثقيلةٌ عليكَ
هي مجردُ عزاء
الدموعُ رصيْدُنا نحنُ الضعفاء
نحنُ الذين لا نملكُ شيئاً.



الكتابة إلى سهل الخيام

أنا الآن في سهل الخيام
أرى على اليمين حقل تَفَّاح
صناديق وجرافات وشاحنات
أخشى أن أكون أضعت البوصلة.

(11)

مِنْ هُنَا
مِنْ سَهْلِ الْخِيَامِ
أَيْنَ حِجَارَتِكَ الَّتِي سَنُصَلِّي عَلَيْهَا
أَيْنَ هُوَ يَوْمُ الْمِيلَادِ
مَنْ يَحْمِلُ عَلَيْنَا هَذِهِ الْأَوْزَارَ.
إِنَّهَا هُنَاكَ
تُقَابِلُ الْإِلَهَ
وَتَنْحَنِي.

أَيْنَ البوصلة؟
أَيْنَ جَدِّي شَمْسُ الدِّينِ
الَّذِي ماتَ في حيفا؟
ما الَّذِي يفصِّلُنِي عَنكَ
أراكِ حينَ يعلِّقُ الحَدِيثُ في الفمِّ
حينَ يخرُجُ الجُرْحُ مِنَ المَجزرةِ
حينَ يأكلُ الصِّدأُ رُوحَ جَدِّي.



الحُضْرَةُ الواضحةُ أمامي

هل هي لك؟
مِنَ أَيْنَ لَكَ هذهِ الحياةَ وهذا السَّفح؟
لَمْ نَسِيرُ خَلْفَكَ بلا حَسِيبٍ أو رَقِيبٍ!
مَشدوهينَ كالعُميانِ، غَرَقِي.
أَنْتِ لَكَ هَذَا وَأَنْتِ تَكُلِي
توضِّبينَ خَساراتكِ منذُ 1948
أَنْتِ لَكَ هذا الحُسْنُ؟
يغورُ الجسرُ ويرتدُّ الصِّدى.
أَنْتِ لَكَ هذا؟

(12)



رَبِّمَا قَرَّرْتِ الْحَرْبُ أَنْ تَضَعَ أَوْزَارَهَا هُنَا
أَنْ تَهْبِطَ بِلَا شَفَقَةٍ.
هَلْ هُوَ قَدْرُكَ أَيَّتَهَا السَّيِّدَةَ؟



الأشْرَعَةُ الَّتِي هَيَّأْنَاهَا
الْمِتْرَاسُ الَّذِي خَبَأْنَاكَ خَلْفَهُ
الْجِبَالُ الَّتِي غَطَّتْكَ لِسِنَوَاتِ
الْأَلْهَةِ الَّتِي حَرَسَتْكَ وَضَمَّدَتْ جِرَاحَكَ
النَّحَالَ الَّذِي يُخْرِجُ قَفِيرَهُ.
أَنْتِ هُنَاكَ فَقَطْ.



النورُ المرسومُ على جبينك
الندوبُ الممددةُ على وجوهنا
الخساراتُ التي ورثناها عنك
ونورُها الأحبةُ وأهلَ الفقدِ،
الجلودُ الملدوغةُ وفمُ المريضِ الضعيفِ.
لمَ لا نقولُ سرَّنا،
نبوحُ بثقلِ الأمانةِ المخبأةِ؟



كثيرةٌ هي اللحظاتُ ها هنا
الرعاةُ يتلقون رصاصةً من الخلفِ
السياجُ يرتفعُ بلا توقُّفِ.

(14)



أشتبكُ مع المتراسِ
أنهزمُ على مسافةٍ من القاعِ
أستجمعُ صوتاً كان يشبهُك
أصلُ ضفَّةٍ بأخرى
أعبرُ إليك.



في سهل الخيام
على مقربة منك
في الوسط وقبل التزييف
أراك
ربما
لمرة أخيرة.



الكتابة إلى بول شاوول

القلاعُ والرُّؤوسُ على الحافةِ
العَضَلاتُ غارقةٌ في السَّديمِ
الرَّبوعُ تحتَ شلالِ السَّبايا
والقفارُ.

المنحدراتُ أقلُّ ارتفاعاً
مِنَ اليابسةِ.

الجدرانُ المُتَشظِّيةُ

البيضاءُ

اللامعةُ مثلَ لحيَةِ سَكِّيرِ.

الخُرُوجُ مِنْ ذَلِكَ

- إِلَيْكَ -

الخُرُوجُ يَسْتَحِقُّهُ النَّدَمُ.

..

عابراً وساهراً
أيها الحزين

..

الهدايا والكؤوس
تُسرع الخطى إليك.

العين للنسيان
القلب للرحيل
والرّمادُ دَلّني عليك

..

يا عتمة الجسدِ العاري
رأيتُ.

الحجارةُ والعواصفُ والرُّخامُ
رأيتُ.

الكتابة إلى أيمن

أبدأ مِنْكَ يَوْمَ تَسِدُ الصُّورَةَ

بَعْدَ سِنَوَاتٍ قَرِيبَةٍ

لَا بِأَسَ بِالسَّاقِ حِينَ تَنْقَطِعُ

مَنْ خَلَّفَتْ مِنَ الْعَائِلَةِ خَلْفَ الْحِجَابِ؟

مَنْ بَقِيَ وَرَاءَ السُّتَارَةِ.



يَتَنَصَّلُ الْإِلَهَ مِنْ أَسَاهُ
يَفِيضُ فِي الْمَسِيرَةِ حِينَ يَتَلَعُ الْأَوَانِي
وَالنَّحَاسَ الْمُسْتَعِرَّ
يَتَنَصَّلُ مِنْ هُمُومِهِ وَشَغْبِهِ
يَعَضُّ عَلَى الْأَطْرَافِ
يَقْدَحُ طَرْفَ النَّهَارِ بِيَدَيْهِ
دَابَّهُ هَذَا حِينَ يُضَلُّ
يُمَهِّدُ الطَّرِيقَ لِلْعَبَةِ جَدِيدَةٍ.



كَانَتْ الْحَيَاةُ رَخِيصَةً هُنَاكَ

مَطْعَمَةً بِالْأَرْضِ

لَمْ تَتَّحَرِدِ الْعَرَبَانُ يَوْمَ عَلَا الصُّرَاخُ

تَرَكْتِ الْقِلَادَةَ أَثْرًا فِي الْحِكَايَةِ

تَرَكْتُ دَمْعَةً فِي قَلْبِ الْمُسْتَيْقِظِ

وَبَضْعَ حَسْرَاتٍ.



﴿21﴾

أَيْمَنُ:

عَقَارِبُ السَّاعَةِ

تَرَسَّمُ تَفْصِيلاً عَلَى الْوَجْهِ

السَّنَةُ جُرْحٌ

وَالثَّانِيَةُ خِضَابٌ أَغْبَرُ.



هِيَآ تَشَبَّثُ

أَرِحْ جَسَدَكَ مِنَ الزُّكَامِ

خَيْطٌ لِأَحْفَادِكَ كِرَاسِي الْقَشِّ

انْقُلِ الْمَلَا حِفَ وَجَهِّزْ لَنَا الْمَكْدُوسَ

اشْغَلْ نَفْسَكَ بِالذُّعَاءِ وَالْإِبْتِهَالِ

كِي يَمُرَّ الْوَقْتُ.



(22)

تَرْتَقُّ الْعِظَامُ قَرِيبٌ مِنَّا

نَنْسَى رِقَابَنَا تَحْتَ الْحَنْفِيَّةِ

بِتْنَا هُنَا لَا نَفْعَلُ شَيْئًا

نَزِيدُ يَوْمًا لِلرَّبِّيعِ الْمَاضِي

أَعْوَامًا لِأَطْفَالِ الْحِجَارَةِ.



ماذا نريدُ؟

نحتاجُ الحربَ لنسوقَ أعناقنا إلى الحتفِ

أثمةَ وردةٍ في الجحيمِ الآتي؟

نلتقي مُتأخِّرينَ في العرَبةِ.



مَنْ نَحْنُ

وماذا نريدُ؟

إلى أينَ

تَرَحَّلُ الآلهةُ حينَ تَتَعَفَّنُ

الكلابُ بعدَ العَضِّ.

أسلافنا

كانوا كبارًا وشُعراءَ

يُدبِّجونَ الصَّلواتِ

كيفَ كان.



لا نُريدُ أنْ نَعْبُرَ
نَبْحُثُ عَنْ مَوْتِنَا
بِالسَّرَاجِ وَالْفَتِيلَةِ
عَنْ بُقْعَةٍ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا الدَّمُّ
عَنْ مِيرَاثٍ لَيْسَ لِأَحَدٍ.



(24)

كُنَّا نَسِينَا دُمُوعَنَا فَوْقَ النَّعْشِ
اتَّفَقْنَا أَنْ نَنْسَحِبَ وَأَنْ نُغَادِرَ
أَنْ نَكُونَ خَلْفَكَ فِي عِزِّ الْبَحْرِ
مَعَ الْجَدَّاتِ الْعَائِمَاتِ
وَمَعَ النَّارِ تَأْكُلُ قَلْبَ أُمَّ أَيْمَنَ
مَعَ الرَّقِصَةِ الْمُؤَجَّلَةِ بَعْدَ مَوْتِكَ.



لَعَنَّا أَحَبِّبْنَا مَنفَاكَ

أَوْ حَجَارَتِكَ الْقَوِيَّةِ

أَحَبِّبْنَا بِلا نَحْجَلِ رَقْصِكَ الْعَارِي فَوْقِ الْوِسَادَةِ

غُرْبَتِكَ عَنِ الْأَشْيَاءِ.

أَلَا تَشْفَعُ لَكَ كَفْرِيَا سَيْفٍ؟



(25)

لَمْ غَرَّرْتَ بِنَا؟

لَمْ لَمْ تُخْبِرْنَا قَبْلَ رَحِيلِكَ بِنُصْفِ سَاعَةٍ عَلَى

الْأَقْلِّ؟

مُنْذُ مَتَى وَأَنْتَ قَاسٍ إِلَى هَذَا الْحَدِّ!



أُمَّ أَيَّمَنَ:

يَا رَبُّ

شَمْعَتِي الْأَخِيرَةَ تَذْهَبُ إِلَيْكَ

يَا رَبُّ

دَعْ عَيْنَكَ تَجُولُ فِي الْمَكَانِ

يَا رَبُّ

أَرْجُوكَ لَا تَبْتَعِدْ.

الكتابة إلى المربع 16

كُلُّ صباح في المشغل يحمِلُ انكسارَهُ
قهوةُ السادسةِ صباحًا تعني الخسارة
المشغلُ خزان الطُّفولة ومقبرةُ الحاضر.



(27)

كان يُمكنُ أن أكونَ الآنَ في بدارو
لكنُ على ما يبدو فضَّلتُ الجلوسَ في المشغل.
سَمعان في الخارج
قنينةٌ ويسكي على اليمين والقطةُ خلفَ الباب
وَحدي وضوضاءُ المدينةِ
ولوحاتٌ كثيرة.



زنوبيا غادرتُ
أنا وسَمعان في المشغل
مرحبًا بالثرثرة.



الكآبة زينةُ المدينة
البلادُ خدعةٌ لتمزيقِ الوقت.



(28)

البخورُ في المكان
أريدُ أن أقفزَ من الطابقِ الثالث
ما الذي يَمنع؟



العَبَثُ أنيسي هذه اللَّيْلَةَ
أَحْمِلُهُ عَلَى مَحْمَلِ الْجَدِّ وَأَوْضِبُ لَهُ الْأَغْرَاضَ
وَالْمَتَعَ
أَدْرِكُ الْآنَ مَاذَا يَفْعَلُ الْقَلْقُ بِنَا كُلِّ مَسَاءٍ.



يَضَعُ الْمُرْتَدِّدُ رِجْلًا عَلَى الطَّائِلَةِ، ثُمَّ يَسْحَبُهَا
يَضَعُ الْمُرْتَدِّدُ رِجْلًا عَلَى رِجْلِ، ثُمَّ يُنْزِلُهَا
يَضَعُ الْمُرْتَدِّدُ قَلْقَهُ فِي إِنْءٍ ثُمَّ يَكْرَعُهُ
بِاخْتِصَارٍ
هَكَذَا هِيَ الْحَالُ.

﴿29﴾



أَشْيَاءُ كَانَتْ لِلْقَضْمِ
لِلتَّلْفِ أَيْضًا
تَفْرَعُ فِي الزَّحْمَةِ وَتُصَدِرُ أُنِينًا
رُبَّمَا هَذِهِ الْأَشْيَاءُ
عَادَتْ إِلَيْهَا الْحَيَاةُ.



نضعُ للوقتِ ملاقطَ غسيلٍ كي يثبتَ ولا
ينسحبُ

الوقتُ دائماً بينَ هزتين
أولى وأخيرة
كلتاهُما لا أحد.



أيها اللقيطُ
اخلدِ إلى النومِ
اخرجِ مِنَ اللوحةِ
اعبرِ الآنَ هذا الفضاء.

(30)



مفاصلٌ من سيرة الأعرابيِّ

1

في زمن صارَ غابراً الآن
حدَّثنا الأعرابيُّ:
لا شيءَ جديد.
الذي احتضنَ الماءَ ذاتَ مرّةٍ
كانَ مجردَ غِربالٍ
والغِربالُ أجوفٌ،
الرّصيفُ مُدٌّ تعقّبَ خطواتِ العابرين
لم يعدُ شيئاً
البتّة.

(31)

...

قالَ إنَّ الغبارَ شيءٌ
والحدِيثَ شيءٌ
والقيلَ والقَالَ شيءٌ.

...

قالَ أيضاً
إنَّ اليدَ التي تعتذرُ عن مصافحةِ عدوّها
شيءٌ.
شيءٌ فاخر
والله أعلم.

على عجلٍ قالها الأعرابيُّ
 لمَ كلُّ هذا الضجيجِ خلفَ البابِ؟
 ألم يتعبوا من دبيبهم في الرّأسِ؟
 فليرأفوا بي وليرحلوا
 الوقتُ بانتظارهم
 الرسائلُ كافيةٌ لنقلِ الأشواقِ
 لو شئتم لأرسلتُ لكم حمامًا زاجلاً
 ارحلوا وارأفوا.

هذا أنا الآن

أعرابيٌّ أخيراً دأبه التماسُ شفاعَةٍ من ميّت
 لا يُرجى.

قَبْلَ رَحِيلِهِ أَوْصَى الْأَعْرَابِيُّ:
لَمْ أَتْرُكْ وَرَائِي أُمَّةً
تَرَكْتُ أَزْلَامَ الشَّقَاءِ.

الأعرابيُّ

مشى وحيداً

بين قبورٍ فارغةٍ

وحدهُ الصمتُ اخترقَ بابَ جسدهِ

ودخلَ خِلْسَةً.

كانَ يجوبُ المِفارِقَ

يؤرِّخُ للحكايةِ ويرتجلُ:

كُنَّا هُنَا

كانَ للكلامِ معنًى

وللصوتِ بريقاً

وللأولادِ رغبَتُهُم في اللّعبِ والمشاكسةِ

34

...

هكذا ماتَ الأعرابيُّ

وهو يروي سيرةً في الحقلِ

ويرفعُ عن رأسِهِ همومًا وتجاعيدُ.

على صفحةٍ مليئةٍ بالقشور
يكتبُ الأعرابيُّ مفاصلَ من سيرته
يعرِّي جسدهُ
يُعيدُ ترتيبَ الأشياءِ:

اللهُ

البلدُ

الأمةُ

الحقُّ

القضيةُ

النضالُ

اليقينُ

.....

(35)

يصمتُ الأعرابيُّ بعد أوّلِ طليقةٍ في الرأسِ
هذا مجردُ حلمٍ.

أحدقُ في سيرتك أيها الأعرابيُّ
لمحةً وحيدةً لا تكفي
يستلزمُ الأمرَ كثيراً من السّنوات
والأصوات المدوية في الغابة
أعودُ إلى المحاولة
الشغفُ ليسَ كلهُ
لقد تجزأ
وربما اندثر
أطوي الصّفحةَ بكلماتٍ أضحتْ عابرة
أداعى كمن لا يعرفُ شيئاً.

7

قَابَ

قوسين

أَوْ

أَدْنَى

نطقَ الأعرابيُّ :

بِيَدِي أَحْمَلُ بِشَائِرِ ال.....

بدمعةٍ أو ندمٍ خفيفٍ
 يحرسُ الأعرابيُّ صورتهُ في الذاكرة
 يسحبُها ببطءٍ كمن يجرُّ عربةً بقالة
 يُصغي للكلامِ المهملِ على الجدران
 ينتشي ثمَّ يلتفتُ
 لقد فات الأوان.

خلفَ مَنْ سَقَطَ وَحِيداً عَلَى السَّيَاحِ

يبدأ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى حِدَةٍ
تبدأ الذكرياتُ بالخروجِ مِنَ المَحْفَظَةِ
يبدأ الأمرُ بشيءٍ مِنَ الكَذِبَةِ الخَالِصَةِ.



(39)

تبدأ اللَّعْبَةُ مِنَ جَدِيدِ
الرَّيْحِ تَهَشُّمُ وَجَهَ غَاصِبِ
كَأَنَّهَا رَغْوَةٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَى البَحْرِ
وَكَأَنَّ الزَّبَدَ لَمْ يُغَادِرْهَا لِبَرَهَةٍ
كَأَنَّ لَاشَيْءٍ حَدَثَ
وَلَا وَقْتَ مَرَّ عَلَى النُّكْبَةِ.



إِنَّهَا الذِّكْرَى
النِّسَاءُ مَجْتَمَعَاتٌ فِي الحُجْرَةِ
وَالقَدَائِفُ تَهْطُلُ عَلَى بَشَرِ نَائِمِينَ.





إِنَّا هُنَا أَوْ هُنَاكَ
إِنَّا فِي الْمُنْتَصِفِ
نَقْفُ خَلْفَ مَنْ سَقَطَ وَحِيدًا عَلَى السِّيَاحِ
نَظْنُ أَنْ لِلَّيْلِ عِبَارَةً أُخْرَى
وَلِلطَّرِيقِ شَوَاهِدٌ وَقُبُورًا
لَمْ نَنْسَ
لَنْ نَنْسَى
طَالَمَا لِلطَّرِيقِ
شَوَاهِدٌ وَقُبُورٌ.



يَقُولُونَ إِنَّكَ الْأَنْقَى

عَزِيزِي أُنْسِي
مَا زَالَتْ صَوْرَتُكَ تَسْكُنُ الْبَيْتَ
تُحْرِكُ الظَّلَالَ وَتَعْبَثُ بِخُيُوطِ الذَّاكِرَةِ.

...

أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ
إِنَّ شَاعِرًا مَجْنُونًا كَانَ خَلِيقَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ
كَانَ ضَوْءًا خَافِتًا فِي دَيْجُورِ
حَجْرًا فِي دَرْبِ الْجُلُجَلَةِ.

(41)

...

مِنْ عَلِيَّائِكَ
حَدِّقِ الْآنَ فِي الصُّورَةِ وَابْتَسِمِ
حَدِّقِ بَعِيدًا وَلَا تَخَفِ
الهُوَّةُ لَيْسَتْ بَعِيدَةً
وَالْبُيُوتُ مَفْتُوحَةٌ عَلَى الْمَاءِ
الرِّيحِ
الشَّجَرِ
عَلَى السَّحَابِ الْمُنْدَثِرِ.

...

رَيْثَمَا يَمُرُّ الْوَقْتُ
وَتَنْزَاحِ الْغُبْرَةُ عَنْ وَجْهِي
سَاءَ وَجَلُّ دَمْعَتِي
وَأَقْرَأُ قَصِيدَةً لَكَ
"أَخَافُ"

"غُيُومٌ يَا غُيُومٌ عَلَّمِينِي فَرَحَ الزَّوَالِ."

...

عَزِيزِي أَنْسِي
يَقُولُونَ إِنَّكَ الْأَنْقَى
وَأَنَا

بِكَامِلِ وَجَدِي
أَصَدِّقُ ذَلِكَ.

لا أظنُّ

هل دخلت الحجرة؟
هل قرأت مزمارة داوود الأخير؟
هل حضرت حفلةً لأمّ كلثوم
بعد مماتها...

هل ذقت الخسارة؟
هل تنفّست ماءً أو شربته
شكرت ربًّا لا تعرفه

أجيني

هل فعلت كل ذلك؟
أنا لا أظنّ.

كُنْتُ

كُنْتُ وَلَدًا

شَقِيًّا

تَقُولُ

الْعَتَمَةَ.

كُنْتُ غَصْنًا

يَقُولُ الْيَبَّاسُ.

(44)

كُنْتُ سَاذَجًا

يَقُولُ الْمُتَحَذَلُ

الْأَفْكُ

الْبَوَّالُ عَلَى عَقْبِيهِ.

كُنْتُ مَا كُنْتُ

بَيْنَ بَيْنٍ.

حُجْرَةٌ

لا تَزَالُ الحِجْرَةُ ضَيْقَةً
لا تَزَالُ الأَنْفَاسُ تَحْتَشِدُ
على بَابِهَا
وما زَالَ صَوْتُهُ
عَالِقًا على العَتَبَةِ.

إهداء

5

الكتابة إلى لقمان سليم

7

الكتابة إلى سهل الخيام

11

الكتابة إلى بول شاوول

17

الكتابة إلى أيمن

19

الكتابة إلى المربع 16

27

مفاصل من سيرة الأعرابي

31

خلف من سقط وحيداً على السياج

39

يقولون إنك الأنقى

41

لا أظنُّ

43

كنتُ

44

حُجرة

45